

قربان القلوب ويكون العبادة عادة لهم وطباعتهم كالقوة
للصحة فبذلك وان بها بلا ضاع تحقيق ولا تركت مداومة ولا
اعتقاد وانتم افضل مما كان عليه افضل الشرا وقالوا وما
نبيتنا عليه السلام فقل بلع درجته العليا من الكمال هي
ان لا يتبع عن توجه القلب بشي لا التكلم مع الخلق ولا الاكل
ولا الشرب ولا النوم وملاسة النساء ولبون الخيط
والعزلة سواء فاقصاره عليه السلام على بعض العباد
الظاهرة لكونها افضل ولا تتم وتلذذ عليه السلام دائم لا يتغير
بالعبادة والظاهرة وقد بلغ بعض المشايخ الى حيث كان
لم يظلم من هذه الدرجة حتى قال من رآني الان صار نديفا
وهن ذلك قبل صار خديفا حيث كان في مهابة
يقترن من العبادة الظاهرة عن الفريضة والواجبات السنن
ولا كل ويشرب وينام كالعوام وفي رواية كجهد
ويرتاض من رآي اجتهاده كجهد من يصر صديقا
ومن رآه في مهابة كجهد الاجتهاد والطريقة اصلا في علمه
الفر ولو تأملت بما كتبت سابقا ودا انفسا عنهم حتى
التامل وجدت في اكثرهما اسارة المبدأ فخلو ما نقل عن

هذا الحديث يدل على ان العبادات الظاهرة هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الباطنية هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الظاهرة هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الباطنية هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى



عن التفت من اتشد يد من العاكين المذكورين وبها هو
الحق الصريح والحق الصريح فلا تفرط في حقهم ولا تغرط
وان يتبين ذلك سبيلا وقال الحمد لله الذي بناها كما بناها
لولا ان هذا الله لما انا في الامور الباطنية في الشريعة
المخفية وهي تلك نبيك كذا منها سوفيق الله في فضل على حدة
الفصل اول في الصبر والعقائد وتطبيقه لذهب
اهل السنة والجماعة ومجلة ان الله تعالى واحدا لا يشبهه
شئ ليس بجسيم ولا عرض ولا جوهر ولا محصور ولا
متناه ولا منزه ولا يعطى ولا يشرب له بله ولم يولد
ولم يكن له اقوال واحد ولا يتكلم بمكان ولا يجزى عليه زمان
وليس له جهة من الجهات ولا هو في جهة منها ولا يجزى
عنه شئ ولا يتجزى في حادث جسيم لا يفعله شئ الا بحكمة وفاقا
لذو فعال لما يشاء بلا ايجاب منه عن صفات النقص
كلها منصف لبقا الكمال كلها وليس له كما متوقع
قديم اذ لا بدى له صفة قديمة بذاته لا هو ولا غيره
الحيوان والعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة
والكلون والكلام الذي ليس من جنس الحرف والاصوات

195

هذا الحديث يدل على ان العبادات الظاهرة هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الباطنية هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الظاهرة هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى
والعبادة الباطنية هي التي ترفع القلوب الى الله تعالى